

مقابلة العقرب .. عرض مستمر



الخميس 2 مارس 2017 10:03 م

مركز الشهاب لحقوق الإنسان :

وردتنا عدد من الشكاوي من أهالي المعتقلين بسجن العقرب مفادها منع إدارة السجن الأدوية عن ذويهم تعمدًا، مما سبب لعدد منهم مضاعفات خطيرة تزامنا مع تدهور ظروف الاحتجاز الغير إنسانية .

حيث قالت رشا مصطفى: "الناس في العقرب بدون مبالغة بتموت انهارده منعوا أدوية الضغط والسكر وده اسمه قتل عمد طب ايه هنفضل ساكتين كده واحنا شافين أشرف ناس فينا بتموت؟! حاسة بالعجز ومش قادرة أعمل حاجة كل ما أفكر إن فيه ناس بقالها أكثر من خمس شهور ممنوعه من الزيارة وانهارده بقت ممنوعه كمان من الدوا فين حقوق الإنسان؟ بلاش طب فين الانسان؟".

وأضافت إيمان محروس زوجة الصحفي المعتقل أحمد سبيع: "بصراحة أنا من وقت ما رجعت من الزيارة وأنا قاعدة مكتومة بس مقدرتش اتحمل الكتمة دي أكثر من كده، الوضع في #مقبرة_العقرب مش سيئ أبدا ده هو الأسوأ على الإطلاق".

وتابعت: "لما أبقى رايحة بأكل مش كثير كيس أكل واحد يكفي مثلاً 4 أفراد بروتين فقط ومأخذتش حاجة تانية عشان مش بيدخلوا أكل كثير وده اللي عرفته قبل ما أروح ثم ألقى الأكل اللي المفروض يدخل ميكفيش طفل عنده 5 سنوات وطبعاً رفضت أدخل العينة دي فضلاً إن زوجي رفضها وأخذتها ثاني معايا، وغير الأكل عرفت إن تم تجريد الزنازين مرتين خلال 48 ساعة اللي هو أصلاً انتو سايين ليهم ايه عشان تاخدوه؟!".

وأوضحت إيمان: "بطاطين اتسحبت، ملابس اتأخذت، كتب وأدوية حتى بواقى الأكل اللي كانت عندهم في الزنازين أخذوها".

وعن ظروف الاحتجاز بينت محروس: "لما المعتقلين يقولوا احنا قاعدين في تلاجة ولما يقولوا ملقيناش حاجة نسد بيها إحساسنا بالجوع ولما اللي يتعب منهم مش عارف ياخذ علاجه عشان الأدوية اتصادرت تفتكروا بعد ده كله إزاي أقعد واتحمل الكتمان!".

وتساءلت: "هو مثلاً يعني انتو لا سمح الله فاكرين إننا بنستجديكم ولا مثلاً هنقبل إننا نتدخل عشان نحصل على أقل حق من حقوقنا! هو انتو حابسينهم وبتموتوهم بالبطن والمفروض نحييكم ونقولكم برافو كقلوا؟ هو انتو طبيعيين؟ هو انتو بجد بشر؟ طب عادي يعني الصبح تتفننوا في إذلالهم ومزيد من الانتهاكات بحقهم وبالليل عايشين حياتكم عادي في بيوتكم؟!".

وتابعت إيمان غاضبة: "يعني وانتو بتاكلوا مبيقفش الأكل في زوركم وتحسوا إنكم مش عارفين تبلعوه عشان انتو مانعين الأكل عن اللي ليس لهم حول ولا قوة؟! طب لما بتتعبوا وتروحوا للدكاترة وتاخذوا العلاج مش بتحسوا بالذنب انكم بتموتوا غيركم بمنعهم من العلاج؟!".

وقالت والدة جهاد الحداد وزوجة الدكتور عصام الحداد معقبة على حديث إيمان: " هذا ما فعلوه في #مقبرة_العقرب من زيارة عنبر H2 وهو عنبر الإخوان، أخذوا كل شىء من الزنازين، البطاطين، الملابس، حتى بواقى الأكل، بل حتى الأدوية أخذوها".

وتابعت إمام: "اليوم الثاني يرفضون دخول الأدوية في الزيارات حتى الأدوية الأساسية مثل أدوية الضغط والقلب وأدوية السكر! هذا هو القتل بعينه، لأن الأغلبية في عنابر الإخوان من كبار السن، وحتى الشباب بعد أكثر من ثلاث سنوات في العقرب يعانون من أمراض عدة أقلها الأنيميا الشديدة وأجسامهم النحيلة ووجوههم الشاحبة التي نراها في صورهم من الجلسات خير دليل!".

إن مركز الشهاب لحقوق الإنسان يطالب النائب العام بالتحقيق في هذه الشكاوي ويطالب المجتمع الدولي بالوقوف على مسؤولياته

والضغط على النظام المصري من أجل احترام القانون واحترام حقوق الإنسان وتطبيق القانون المحلى فضلا عن القانون الدولي .

إن ما يحدث في سجن العقرب هو جريمة قتل بالبطئ للمسجونين تحدث تحت سمع وبصر الكافة ودون رقيب أو حساب ولن تسقط هذه الجرائم عن مرتكبيها بالتقادم .